

خَاتَمَةُ سَنِيَّةٍ

فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

اعلم أيُّهَا الْمُسْلِمُ - وَفَقَّيْ اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرْبِ وَأَجَلِ الطَّاعَاتِ وَأَزْكَى الْأَعْمَالِ كَيْفَ لَا وَهِيَ مِفْتَاحُ الْحُبِّ وَالْقَبُولِ وَسَبِيلُ الْقُرْبِ وَالْوَصُولِ مِنْ دَاوَمِ عَلَيْهَا نَالَ مِنْهَا وَسَعِدَ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ.

حَضَّ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ وَمَدَّ فِي مَوَائِدِ فَضْلِهَا لِعِبَادَةِ وَأَحْبَابِهِ وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ عَلَيْهِ مَزِيدُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ فَقَدْ دَعَا إِلَيْهَا وَحَثَّ عَلَيْهَا وَبَيَّنَ فَضَائِلَهَا وَثَمَرَاتِهَا وَمَا يَنَالُهُ الْمُدَاوِمُ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ خَيْرِ عَمِيمٍ وَفَضْلِ عَظِيمٍ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

وَقَالَ ﷺ "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا".

وَقَالَ ﷺ "أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً".

وَقَالَ ﷺ "مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْلُمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي ، حَتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ".

وَقَالَ ﷺ "صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ".

وَقَالَ ﷺ "الْبَخِيلُ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ".

وَقَالَ ﷺ "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ".

وقال ﷺ "إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ' فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ
الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ".

قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أُرْمِتَ؟
! قال: يَقُولُ: بَلَيْتَ.

قال ﷺ "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ".

والله وليُّ التوفيقِ والهادي لأقوامِ طريق.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ❁ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ❁ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.